

## ترجمة موجزة عن حياة دولة الدكتور معروف الدواليبي

١- اسمه ومولده ونشأته العلمية:

اسمه: محمد معروف الدواليبي، ولد في مدينة حلب في ٢٩/٣/١٩٠٩م، ونشأ فيها، حيث أكمل تعليمه الابتدائي والثانوي، فحصل على شهادة في الشريعة والعلوم الإسلامية من (المدرسة الخسروية) في حلب. ثم حصل على (الليسانس) في الحقوق و(الليسانس) في الآداب من جامعة دمشق، ثم سافر إلى فرنسا فحصل فيها على دبلوم في الدراسات العليا في الحقوق الرومانية، وعلى الدكتوراه في الحقوق، وعلى دبلوم في الحقوق الكنسية من جامعة باريس.

٢- عمله العلمي: عمل أستاذاً في كلية الحقوق بدمشق، ورئيساً لقسم تاريخ القانون والحقوق الرومانية في الكلية نفسها، وأستاذاً في كلية الشريعة بجامعة دمشق.

٣- مؤلفاته:

- ١- المدخل إلى علم أصول الفقه.
- ٢- المدخل إلى السنة وعلومها.
- ٣- الاجتهاد في الحقوق الإسلامية (باللغة الفرنسية).
- ٤- الإسلام أمام الاشتراكية والرأسمالية (بالعربية والإنكليزية).
- ٥- نظرات إسلامية في الاشتراكية الثورية.
- ٦- المدخل إلى التاريخ العام للقانون.
- ٧- الوجيز في الحقوق الرومانية.
- ٨- دراسات تاريخية عن مهد العرب وحضارتهم الإنسانية.

- ٩- قلعة طروادة التاريخية.
- ١٠- نظريات النقد الأدبي عند العرب.
- ١١- القومية العربية في حقيقتها.
- ١٢- (نظرات إسلامية) في عدة أبحاث حول الخطوط الكبرى للشريعة، حول العبادة، وأنها ضرورة حيوية علمية.
- ١٣- موقف الإسلام من العلم، وحقوق المرأة في الإسلام.
- ١٤- من هم الأريسيون؟
- ١٥- الدولة والسلطة.
- ٤- عمله السياسي: نائب حلب في مجلس النواب السوري منذ ١٩٤٧م حتى ١٩٦٣م، وزير الاقتصاد الوطني في سنة ١٩٥٠م، رئيس مجلس النواب في سنة ١٩٥١م، رئيس الوزراء ووزير الدفاع في أواخر عام ١٩٥١م، وزير الدفاع الوطني في عام ١٩٥٤م، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في أواخر عام ١٩٦١م وأوائل ١٩٦٢م، ضيف المملكة العربية السعودية ومستشار في الديوان الملكي منذ عام ١٩٦٥م.
- ٥- المؤتمرات التي ساهم فيها: رئيس مؤتمر العالم الإسلامي منذ سنة ١٩٧٥م، وهو مؤتمر مسجّل لدى الأمم المتحدة بصفته هيئة مراقبة دولية واجتماعية. رئيس وفد سوريا الحكومي إلى حلقة الدراسات العربية والاجتماعية الدولية عام ١٩٥٠م. ممثل جامعة دمشق في مؤتمر أسبوع الفقه الإسلامي الدولي عام ١٩٥١م في باريس، بدعوة من مؤسسة الحقوق الدولية المقارنة في (لاهاي) عضو المؤتمر العام الأول لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة عام ١٩٦٥م. رئيس وفد الشعوب العربية في المؤتمر الأول للشعوب الإفريقية والآسيوية في نيودلهي عام ١٩٥٥م، عضو في الوفد السوري الحكومي إلى المؤتمر الأول

الدولي لدول عدم الانحياز في: (باندونغ): (أندونيسيا) عام ١٩٥٥م، عضو في الندوات العلمية الدولية، حول الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان في الإسلام، المعقودة أولاً في الرياض، ثم في باريس، ثم في الفاتيكان، ثم في مجلس الكنائس العالمي في جنيف، ثم في مجلس وزراء الوحدة الأوروبية في ستراتسبورغ منذ عام ١٩٧٣م حتى أواخر عام ١٩٧٤م. عضو في مؤتمر رسالة المسجد الدولي في مكة المكرمة عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م، عضو في المجلس الأعلى العالمي الدولي للمساجد في مكة المكرمة منذ عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م. عضو مراقب في مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي. رئيس منظمة (الإسلام والغرب) الدولية، ومركزها (جنيف) سويسرا منذ عام ١٩٧٩م حتى نهاية شهر آب عام ١٩٨٤. رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر الإسلامي العالمي الشعبي في بغداد منذ ١٩٨٦م.

٦- تحقيقاته العلمية - بحوث كثيرة منها:

- ١- قلعة طروادة التاريخية مدينة فينيقية، وصلَّتها بالهجرات العربية القديمة إلى أوروبا، وخاصة إلى اليونان، وإيطاليا وفرنسة.
- ٢- دراسات تاريخية عن مهد العرب وحضاراتهم الإنسانية قبل اليونان والرومان...
- ٣- العرب والسيد المسيح - في عهد دولة الأباجرة وملكهم أبحر الخامس المعاصر للمسيح عليه السلام، وذكر فيه أنهم أول من حملوا رسالة المسيح الحقيقية خلال ثلاثة قرون، حتى قضت عليهم دولة بيزانس الرومية قبل إنشائها (الكاثوليكية) في عهد قسطنطين، في مطالع القرن الرابع للميلاد.
- ٤- من هم الأريسيون في الحديث الشريف خطاب لهرقل، جاء فيه: «أسلم تسلّم، وإلاً فعليك إثم الأريسيين».
- ٥- من هم الفلسطينيون في التاريخ العربي، وما معنى هذه الكلمة في اللغة العربية الكنعانية القديمة؟

- ٦- مذكرة حكومة المملكة العربية السعودية حول: (الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان في الإسلام) الموجهة إلى دوائر الأمم المتحدة، رداً على من ينكر حقوق الإنسان في الإسلام.
- ٧- خمس ندوات علمية حول الشريعة الإسلامية وحقوق الإنسان في الإسلام، شرحاً لمذكرة حكومة المملكة أعلاه، في كل من الرياض، وباريس، والفاتيكان، ومجلس الكنائس العالمي في جنيف، ومجلس الوزراء الأوروبي في ستراتسبورغ؛ وجرى النقاش في هذه الندوات ما بين فريق من كبار علماء المملكة، وآخرين من كبار رجال الفكر والقانون في أوروبا.
- ٨- (موقف الإسلام من العلم وأثر الرسالة الإسلامية في الحضارة الإنسانية) بحث أُلقي في المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية، سنة ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٧٩م في دولة قطر.
- ٩- (الإسلام والمشكلات الإنسانية) بحث أُلقي في مؤتمر عالمي، سنة ١٩٨٠م في قبرص التركية، وفيه حوار مع الدولتين الكبيرتين السوفييت والولايات المتحدة الأمريكية، سنة ١٩٨٠م حول القضايا الإسلامية.
- ١٠- (الدولة والسلطة في الإسلام) بحث أُلقي في الندوة الدولية في اليونيسكو في باريس عام ١٩٨٢، رداً على من أنكر مفهوم الدولة في الإسلام.
- ١١- (التصور العام للشريعة في الإسلام مقارنة بالشرائع القديمة والحديثة). بحث أُلقي في مؤتمر الفقه الإسلامي في معهد القانون المقارن بطوكيو في أكبر جامعة في اليابان: (جامعة تشو - أو) سنة ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م.

